

May 2003



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## لجنة مصايد الأسماك

### اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

الدورة الثانية

تروندهايم، النرويج، 7-11/8/2003

### الجهود التي تبذلها مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة لتنفيذ توصيات الدورة الأولى للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

#### الموجز

تتضمن هذه الوثيقة عرضاً موجزاً للجهود التي تبذلها مصلحة مصايد الأسماك بالمنظمة بغية تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الأولى للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية، التي عُقدت في بيجين، الصين، في الفترة من 18 إلى 22 أبريل/نيسان 2002.

#### المقدمة

1- عُقدت الدورة الأولى للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة لمصلحة مصايد الأسماك في بيجين، جمهورية الصين الشعبية، في الفترة من 18 إلى 22 أبريل/نيسان 2002، بناء على دعوة من حكومة جمهورية الصين الشعبية وبدعم مالي من حكومتى الصين وإيطاليا. ويرد تقرير الدورة الأولى في الوثيقة الإعلامية COFI:AQ/II/2003/Inf.5.

2- وأكدت اللجنة الفرعية على أن تربية الأحياء المائية نشاط متنام بوتيرة متسارعة على الصعيد العالمي، وهو نشاط يُمارس من خلال تفاعل معقد ومتشابك بين البيئات الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وتتطلب تنمية هذا القطاع جهوداً متضافرة ومتكاملة للتنسيق بين احتياجات القطاعين العام والخاص وللحفاظ على الحقوق المشتركة بين الأجيال. وشددت اللجنة أيضاً على أن خطط التنمية المستقبلية لهذا القطاع لا بد أن تعترف بالاختلافات الكبيرة التي تتجلى في الأبعاد الجغرافية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية، وأن تولى اهتماماً خاصاً لما يمكن أن تسهم به تربية الأحياء المائية في تحقيق الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر، دون إغفال لأهمية الاستدامة البيئية ودور المرأة في هذا القطاع.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على الموقع [www.fao.org](http://www.fao.org)

## التوصيات والاقتراحات الرئيسية للجنة الفرعية

3- بناء على المناقشات المستفيضة المستندة إلى الوثائق التقنية التي قدمتها الأمانة، أصدرت اللجنة الفرعية مجموعة من الاقتراحات والملاحظات والتوصيات من أجل استغلال جميع إمكانات تربية الأحياء المائية تحقيقاً للأمن الغذائي، والتخفيف من وطأة الفقر، والتنمية البشرية، على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي. وترد التفاصيل في تقرير اللجنة الفرعية في الوثيقة COFI:AQ/II/2003/Inf.5. وحددت اللجنة الفرعية المجالات الأربعة التالية باعتبارها مجالات جديرة بالأولوية في العمل المستقبلي لمصلحة مصايد الأسماك بالمنظمة:

- ألف - إيجاد بيئة مواتية لتشجيع تنمية تربية الأحياء المائية وإدارتها على نحو مستدام.
- باء - وضع إطار لتربية الأحياء المائية الريفية بصورة مستدامة.
- جيم - التوعية، وتقاسم المعلومات، وبناء القدرات.
- دال - جمع البيانات وإعداد التقارير لتحسين المعرفة بهذا القطاع والارتقاء بإدارته.

4- وحددت اللجنة الفرعية في مجال الأولوية ألف "إيجاد بيئة مواتية لتشجيع تنمية تربية الأحياء المائية وإدارتها على نحو مستدام"، الأنشطة التالية باعتبارها ذات أهمية:

- استحداث خطوط توجيهية لوضع إجراءات لإصدار الشهادات تتميز بالشفافية وتناهى عن التمييز.
- إجراء دراسات متنوعة عن تقدير المخاطر ووضع معايير متناسقة بشأن نوعية تربية الأحياء المائية، وصحة المستهلكين، والسلامة الاقتصادية.
- إجراء تحليلات مقارنة للتكاليف والبيئة لإنتاج الأغذية البحرية مقارنة بغيرها من قطاعات إنتاج الأغذية البرية.
- زيادة مشاركة القطاع الخاص والمنتجين في عملية صنع القرار.
- إنشاء بنك للبيانات بشأن المدونات الوطنية وغيرها من المواد المفيدة التي تصدرها بعض المنظمات الأخرى.

5- وحددت اللجنة الفرعية استحداث خطوط توجيهية واستراتيجيات للتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية الريفية باعتباره نشاطاً هاماً في إطار مجال الأولوية "باء"، وضع إطار لتربية الأحياء المائية الريفية بصورة مستدامة".

6- واعتبرت اللجنة الفرعية التعاون فيما بين بلدان الجنوب وإقامة الشبكات على المستوى شبه الإقليمي والإقليمي والتثنائي لتبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا، أنشطة هامة في إطار مجال الأولوية "جيم" "التوعية، وتقاسم المعلومات، وبناء القدرات".

7- وأوصت اللجنة الفرعية باعتبار التعليم والتدريب في جمع البيانات المتعلقة بتربية الأحياء المائية وتحليلها وتخزينها وإدارتها وتوزيعها، ووضع معايير وخطوط توجيهية موحدة لجمع البيانات، وصوغ تعاريف أكثر وضوحاً للمصطلحات المستخدمة في هذا القطاع، أنشطة جديرة بالأولوية في إطار مجال الأولوية "دال" "جمع البيانات وإعداد التقارير لتحسين المعرفة بهذا القطاع والارتقاء بإدارته".

8- وبالنظر إلى ثبات الإنتاج من المصايد الطبيعية وزيادة الطلب على الأسماك ومنتجاتها، رأت اللجنة الفرعية أن هناك حاجة ماسة إلى تنمية تربية الأحياء المائية في مختلف أنحاء العالم. وطلبت من لجنة مصايد الأسماك أن تبذل جهوداً إضافية لإقناع المنظمة بتخصيص المزيد من الأموال لمصلحة مصايد الأسماك من أجل أنشطة تربية الأحياء المائية.

9- وأقرت اللجنة الفرعية بعدم كفاية اعتمادات البرنامج العادي المخصصة في الوقت الحاضر لتنفيذ الأنشطة التي أوصت بها الدورة الأولى، وطلبت من مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة أن تعيد النظر في خطتها المتوسطة الأجل بحيث تتماشى مع التوصيات الصادرة عن اللجنة الفرعية، وأن تشكل كيانات برنامجية ملائمة جديدة بطلبات من الميزانية، بحسب الحاجة، للإنفاق منها على هذه الاحتياجات غير الممولة، وتقديم هذه الطلبات إلى الدورة الخامسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك. وطلبت اللجنة الفرعية من مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة أن تقدم تقريراً عما بذلته من جهود في هذا الصدد، وأن تعرضه على الدورة الثانية للجنة الفرعية.

### الجهود التي تبذلها مصلحة مصايد الأسماك لتنفيذ التوصيات المذكورة أعلاه

10- استجابة لطلب اللجنة الفرعية في دورتها الأولى، قامت مصلحة مصايد الأسماك باستعراض خطتها المتوسطة الأجل (2002-2007 و 2004-2009).

11- وقد اتضحت ضرورة تضمين الخطتين عدة برامج ذات صلة بتنفيذ توصيات اللجنة الفرعية. ويمكن إضافة بعض الأنشطة الموصى بها إلى البرامج الحالية. ومع ذلك فإن اعتمادات البرنامج العادي المخصصة لهذا الغرض غير كافية لتنفيذ الأنشطة المطلوبة سواء من حيث النطاق أو العمق. ويجرى حالياً بذل الجهود لتصحيح هذا الوضع قدر الإمكان في إطار البرنامج العادي. وتتطلب توصيات كثيرة الاضطلاع بأنشطة جديدة لا تشكل جزءاً من الخطتين المتوسطة الأجل. وقد تم تخصيص الموارد المالية والبشرية للأنشطة المعتمدة ولمخرجات معينة على كافة المستويات – المصالح والأقسام والإدارات والأقاليم – ومن ثم فإن هناك حاجة إلى اعتمادات إضافية لتنفيذ هذه الأنشطة، ولكي يتسنى كهدف أمثل دعم الأنشطة المدرجة في الخطتين الحاليين.

12- وبالإضافة إلى الوثيقة المعنونة "قرارات وتوصيات الدورة الأولى للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية" التي عرضت على الدورة الخامسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك المعقودة في الفترة من 24 إلى 28 فبراير/شباط 2003، قدمت مصلحة مصايد الأسماك عدة اقتراحات للمطالبة باعتمادات وموارد لكي تنتظر فيها لجنة مصايد الأسماك وتوافق عليها. وترد التفاصيل في الوثيقة الإعلامية COFI:AQ/II/2003/Inf.6.

13- واعترفت الدورة الخامسة والعشرون للجنة مصايد الأسماك بأهمية تربية الأحياء المائية كوسيلة لزيادة إنتاج مصايد الأسماك وتوليد الدخل والعملات الأجنبية، وتجديد المخزون السمكي الطبيعي وتخفيف الضغط عليه، وزيادة الأمن الغذائي، وإتاحة الفرص لتتويع العمالة. واعتبر تشجيع تربية الأحياء المائية وتعزيز المصايد الداخلية لدعم إسهامها في الأمن الغذائي أحد المجالات ذات الأولوية لمصلحة مصايد الأسماك في المنظمة.

14- واعترفت اللجنة بأن خبرة المنظمة تتطوى على أهمية حاسمة في وضع المعايير المستندة إلى أسس علمية من أجل التطوير الرشيد لتربية الأحياء المائية بدءاً بالاستزراع السمكي وانتهاء بالمنتجات الاستهلاكية. وأعرب أعضاء كثيرون عن قلقهم إزاء عدم كفاية مستوى التمويل لأنشطة

تربية الأحياء المائية في إطار المنظمة، ووافقت اللجنة على توصية اللجنة الفرعية بتخصيص موارد إضافية لتربية الأحياء المائية من أجل تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة الفرعية.

15- ورأت لجنة مصايد الأسماك أن الاعتمادات الإضافية ستأتي من: (أ) اعتمادات إضافية لمصلحة مصايد الأسماك كلها على أن تخصص فيما بعد لتربية الأحياء المائية، أو (ب) زيادة تخصيص الاعتمادات داخل مصلحة مصايد الأسماك من بنود أخرى إلى تربية الأحياء المائية. واقترح عدة أعضاء أن تقوم اللجنة الفرعية باستعراض خطة العمل التي جرى تحديثها وأن تحدد الأولويات بعد أن تم وضع تقديرات لتكاليف الأنشطة المقترحة. ورأى كثير من الأعضاء أن التمويل ينبغي أن يأتي أساساً من مصادر البرنامج العادي على الرغم من أن الدعم المقدم من المانحين الخارجيين سيكون مهماً.

16- وطلبت مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة زيادة الموارد المالية لتمويل الأنشطة الإضافية المتعلقة بتربية الأحياء المائية والتي لا يمكن تنفيذها في إطار الميزانية المقترحة للخطة الحالية المتوسطة الأجل. ومن المتوقع أن تؤدي الزيادة الممكنة في التمويل إلى إتاحة جزء فقط من التمويل اللازم للأنشطة المقترحة التي طلبتها اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك.

17- وعرضت حكومة اليابان أثناء الدورة الخامسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك إنشاء حساب أمانة لتنمية الأحياء المائية بمبلغ 500 000 دولار أمريكي يجرى تمويله عبر فترة تستغرق خمس سنوات، وسيساعد هذا الصندوق على تيسير العمل المعياري بشأن (أ) سلامة ونوعية منتجات الأحياء المائية؛ (ب) الاستدامة البيئية في تنمية الأحياء المائية؛ (ج) استعمال الموارد الطبيعية من الأسماك/مصايد الأسماك لأغراض تربية الأحياء المائية؛ (د) استعمال الأسماك (الأحياء المائية) لتغذية السمك المستزرع، وما يترتب على ذلك من آثار على الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر. وتقوم مصلحة مصايد الأسماك بالمنظمة حالياً بإعداد وثيقة تفصيلية بشأن هذا المشروع الذي من المقرر أن يبدأ أنشطته في خريف 2003.

### بعض الأنشطة البرنامجية العادية والميدانية الرئيسية الجارية والمقترحة لمساندة تنفيذ توصيات اللجنة الفرعية

18- بالإضافة إلى الأنشطة المتوخاة في إطار حساب الأمانة الياباني، يتضمن البرنامج العادي لمصلحة مصايد الأسماك عدة أنشطة جارية وأخرى يزمع الاضطلاع بها، وهي تتمشى مع التوصيات الصادرة عن اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك.

19- وفي إطار موضوع "تعزيز تربية الأحياء المائية التجارية المستدامة" تنفذ الآن تحليلات اقتصادية وسوقية لأنواع منتقاة تنطوي على إمكانات لتطوير تربية الأحياء المائية التجارية في أفريقيا جنوب الصحراء وأمريكا اللاتينية وآسيا. وعلاوة على ذلك، بدأت مؤخرًا عملية تجميع ونشر الدروس المستفادة من تنمية تربية الأحياء المائية التجارية وإسهامها في الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر في أقطار مختارة، وستسفر عن نتائج قيمة قبل نهاية عام 2004. وفي إطار وحدة البرنامج العادي المعنونة "تشجيع السياسات القطرية/الإقليمية الملائمة للتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية"، تقدم المساعدة إلى الحكومات القطرية في أفريقيا جنوب الصحراء في صوغ السياسات والاستراتيجيات بطريقة تشاركية من أجل تنمية ودعم تربية الأحياء المائية على أسس رشيدة. وهذه الأنشطة الجارية تسهم في دعم عملية إيجاد بيئة مواتية لتشجيع تنمية تربية

الأحياء المائية وإدارتها على نحو مستدام (مجال الأولوية "ألف")، لاسيما مسألة زيادة إشراك القطاع الخاص في عملية صنع القرار.

20- ويجرى الآن إنشاء موقع على شبكة الانترنت دعماً لتخطيط التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية، عنوانه "البوابة العالمية لنظام المعلومات الجغرافية، الاستشعار عن بُعد ووضع الخرائط لتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك الداخلية". والهدف من هذا الموقع على شبكة الانترنت هو إظهار مدى تأثير هذه الأدوات على طائفة كبيرة من المسائل المعقدة التي لا بد من إيجاد حلول لها لتأمين استدامة تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك الداخلية. كما تقوم مصلحة مصايد الأسماك حالياً بإنشاء قاعدة بيانات للموارد المائية الأفريقية، وهي عبارة عن إطار تحليلي يركز على نظام المعلومات الجغرافية، يستهدف مساندة تخطيط الموارد الطبيعية مع التركيز خاصة على مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية والإدارة المتكاملة للموارد المائية في أفريقيا.

21- ويجرى الآن التخطيط لإجراء دراسة وتنظيم حلقة عمل في عام 2004 للتأكد من إمكانية إنشاء آليات حكومية دولية لتنمية تربية الأحياء المائية في الأمريكتين. وسيسهم هذا النشاط في مجالى الأولوية باء وجيم، إذ يتناول على التوالي المسائل المتعلقة بوضع إطار لتربية الأحياء المائية، ومساندة التعاون الإقليمي والشبكات الإقليمية.

22- ومن المزمع أيضاً إجراء مشاورات للخبراء في أواخر هذا العام بشأن تحسين إعداد التقارير عن حالة واتجاهات تربية الأحياء المائية من أجل الاستشارة بالمشورة والإرشادات لتحسين إعداد التقارير العالمية عن حالة واتجاهات تربية الأحياء المائية. والهدف العام لهذه المشاورة هو إعداد استراتيجية مستدامة وخطة لتحسين إعداد التقارير عن حالة واتجاهات تربية الأحياء المائية على المستوى الدولي. وستسهم هذه المشاورة بقسط كبير في العمل الذى أوصت به اللجنة الفرعية في إطار مجال الأولوية "دال"، وهو "جمع البيانات وإعداد التقارير لتحسين المعرفة بهذا القطاع والارتقاء بإدارته (أنظر COFI:AQ/II/2003/5).

23- وسيعقد في ختام المشاورة اجتماع لجماعة عمل تتألف من مجموعة من الموظفين القطريين في مجال الإحصاء. وترمى المشاورة إلى تمكين المنظمة من الاستشارة بمشورة الخبراء وإرشاداتهم فيما يتعلق باستبيان المنظمة، (FISHSTAT AQ)، وصحيفة التوجيهات الملحقة به، من أجل الكشف عن التعديلات التي تعتبر ضرورية وتحديد أولوياتها بغية تحسين قاعدة بيانات المنظمة بشأن تربية الأحياء المائية.

24- والهدف العام إنما يتمثل في تحسين قاعدة المعلومات لإعداد التقارير على المستوى العالمى في إطار الحدود العملية المتاحة للقدرات والموارد القطرية، مع الاستجابة قدر المستطاع للمنظورات الإدارية المتغيرة والشواغل الواسعة النطاق بصدد تنمية وإدارة البيئة والموارد الطبيعية على نحو مستدام. وجماعة العمل مدعوة على وجه التحديد إلى استعراض هذا الاستبيان لى تتمكن من تقديم توصيات بشأن التعديلات التي تراها ضرورية ومجدية (فيما يتعلق على سبيل المثال بالنطاق، وتنسيق المصطلحات والتصنيفات، والتعاريف، وتواتر جمع البيانات، وكفاية ووضوح صحيفة التوجيهات، ومراعاة سهولة الاستعمال)، وتحديد الأولويات فيما يتعلق بالتعديلات المقترحة، وتحديد نهج وأنشطة معينة لتحقيقها من أجل تلبية المتطلبات من المعلومات على الصعيد العالمى.

25- ولكي يتسنى تحسين تجميع البيانات القطرية عن تربية الأحياء المائية، تخطط المنظمة ووحدة المعلومات والبيانات والإحصاءات المتعلقة بمصايد الأسماك لاستحداث وحدة لجمع البيانات بالاستعانة بالحاسوب عن الأحياء المائية، تتضمن عناصر لإجراءات اختيار العينات الإحصائية، وبعض عناصر وأشكال لجمع البيانات، وقدرات إدخال البيانات ومعالجتها، وسيتضمن هذا النظام خاصة طرائق لتجميع بيانات تربية الأحياء المائية الريفية على نطاق صغير - وهو قطاع كثيرا ما يغفل في الإحصاءات الرسمية - ولايزال هذا المشروع في طور التقصي والبحث في الوقت الحاضر.

26- وتجرى الآن دراسة بمساعدة من حكومة اليابان عن استزراع أسماك المصايد الطبيعية. وهذه الدراسة التي تتناول استزراع عدة أنواع رئيسية تستمد فيها الزريعة من الأنواع الطبيعية مثل أسماك التونة وأصفر الذيل وما إلى ذلك، تشكل جزءا من العمل الذي تضطلع به مصلحة مصايد الأسماك بالمنظمة في مجال الأولوية "جيم" وستختتم هذه الدراسة في نهاية عام 2003.

27- وخصصت اعتمادات لإجراء دراسة وتحليل بشأن التكاليف البيئية لإنتاج قطاع تربية الأحياء المائية مقارنا بغيره من قطاعات إنتاج الأغذية. ومن المتوقع أن تبدأ هذه الدراسة في أواخر عام 2003، ومن المنتظر أن تقدم نتائج المشروع في نهاية 2004، مما يشكل إسهاما في الأنشطة الموصى بها في إطار مجال الأولوية "ألف".

28- وتعتزم مصلحة مصايد الأسماك بالمنظمة مساندة منها لمجال الأولوية "ألف" "إيجاد بيئة مواتية لتشجيع تنمية تربية الأحياء المائية وإدارتها على نحو مستدام"، وإجراء دراسة، من خلال فريق الخبراء المختص بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية، المشترك بين المنظمة البحرية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، عن تقدير المخاطر البيئية لتربية الأحياء المائية الساحلية. وتتيسر الآن بعض اعتمادات البرنامج العادي ولكن هناك حاجة إلى مساعدة إضافية من خارج الميزانية لإجراء هذه الدراسة.

29- واستمر العمل بشأن سلامة الأغذية وضمان جودتها وتطبيق نظام تحليل المخاطر عند نقاط المراقبة الحرجة، واستحداث المعايير والخطوط التوجيهية الفنية المختلفة من أجل تحسين سلامة الأغذية وجودتها، وتوضيح الوثيقة COFI:AQ/II/2003/6 السبل المقترحة للسير قدما في هذا المضمار.

30- كما تستمر الأنشطة التي تضطلع بها مصلحة مصايد الأسماك لتتاول المسائل المتعلقة بجلب الأنواع الدخيلة وتأثيرات حركة الحيوانات البحرية العابرة للحدود، ويرجى إحراز تقدم هائل في استحداث مصادر للمعلومات وخطوط توجيهية فنية ملائمة. ويجرى التخطيط لعقد حلقة عمل إقليمية بشأن سبل تنفيذ مدونات دولية وآليات أخرى تتناول الأنواع الدخيلة، وذلك بمساعدة من حكومة هولندا، والمنحة البحرية من جامعة كاليفورنيا، وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في آسيا والمحيط الهادى، وغيرها.

31- واعترافا من حكومتى تايلند وهولندا بالمشاكل العديدة المشتركة التي تواجه تربية الأحياء المائية الريفية المحدودة النطاق ومصايد الأسماك الداخلية الصغيرة، فيما يتعلق بدقة المعلومات، فقد أسهمت في عقد حلقة عمل إقليمية في حوض الميكونغ بشأن النهج المحسنة لجمع البيانات وتقديم التقارير. وستعقد حلقات عمل مماثلة في مناطق أخرى.

32- ويجرى التخطيط لمزيد من الأعمال بشأن تربية الأحياء المائية القائمة على الري المتكامل، بما في ذلك عقد حلقة عمل اقليمية في مالى في أواخر 2003. كما تستمر الدراسات والتحليلات بشأن التنوع البيولوجى البحرى والتغذية فى النظم الإيكولوجية القائمة على الأرز، وتم إعداد وثيقة استعراضية رئيسية عن "الأنظمة المتكاملة لتربية الماشية واستزراع الأسماك" - التجربة الآسيوية ومدى ملاءمتها للمناطق الأخرى".

33- وفى إطار البرنامج الميدانى شُرِع فى تنفيذ عدة مشروعات قطرية وإقليمية لبرنامج التعاون الفنى. وتم مؤخرا إنجاز مشروع اقليمى فى أمريكا اللاتينية بشأن إدارة صحة الأربيان المستزرع، واستحداث خطوط توجيهية ومعايير تقنية للإنتاج الصحى للنوع *Penaeus vannamei* فى طور ما بعد اليرقانات (التقيس). وستنشر هذه الخطوط التوجيهية والمعايير الفنية فى أوائل العام القادم وستكون إضافة مؤكدة لمجال الأولوية "باء".

34- وبدا فى مايو/أيار 2003 مشروع إقليمى تابع لبرنامج التعاون الفنى يرمى إلى تقديم المساعدة فى بناء القدرات فى النهوج والتحليلات التشاركية لكسب العيش، وذلك بناء على طلب من شبكة مراكز تربية الأحياء المائية فى آسيا والمحيط الهادى، وتلبية لمطالب الحكومات الأعضاء فيها. وسيقدم هذا المشروع المساعدة إلى مبادرة الإدارة الإقليمية للموارد البحرية وذلك من خلال ما يقدمه من قيمة مضافة إلى هذه المبادرة الإقليمية التى تضم العديد من الجهات المانحة والتى تسمح بمشاركة الحكومات القطرية فى المراحل الأولى من هذه المبادرة الهامة التى تركز على الفقر فى المقام الأول. وسيحدد هذا المشروع قضايا إدارة الموارد البحرية التى تؤثر على سبل معيشة الفقراء، وترصد وتقيم النهوج الإدارية المختلفة، وتقدم المعلومات، وتساعد على إقامة الشبكات داخل القطاعات والبلدان وفيما بينها، وتيسر التعلم والاتصالات لمساندة الوكالات والمؤسسات عن طريق (أ) استخدام المعلومات الحالية والبازغة بطريقة أكثر فعالية؛ و (ب) تفهم أفضل لسبل معيشة الفقراء؛ و (ج) تمكين الفقراء من ممارسة نفوذ أكبر على السياسات والعمليات التى تؤثر فى حياتهم. ومن المتوقع أن يقدم هذا المشروع بالإضافة إلى المشروع الإقليمى المذكور أدناه مساهمة كبيرة فى عمل مصلحة مصايد الأسماك فى المنظمة، تلبية لمجال الأولوية "باء" الذى أقرته اللجنة الفرعية، وهو "وضع إطار لتربية الأحياء المائية الريفية بصورة مستدامة".

35- وبناء على طلب من حكومات ولايات ميكرونيزيا الموحدة، بصدد تحسين تشريعات مصايد الأسماك لمساندة جهودها فى مجال إدارة مصايد الأسماك فى المجتمعات المحلية، أطلق مشروع تابع لبرنامج التعاون الفنى لدعم قدرات واضعى التشريعات القطرية وخبراء مصايد الأسماك فى المسائل والاتجاهات والشواغل المتعلقة بمصايد الأسماك فى المجتمعات المحلية، والإدارة المشتركة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الشاطئية/الساحلية، بالإضافة إلى إدارة صحة الأسماك، وذلك بغية زيادة تطوير الإطار التشريعى فى بلادهم.

36- وأخيرا يجرى استحداث مشروعات إقليمية متنوعة تابعة لبرنامج التعاون الفنى بناء على طلب البلدان الأعضاء فى المنظمة. ومن بين هذه المشروعات التى من المرجح أن تشكل إضافة إلى العمل فى مجالات الأولوية ألف وباء وجيم، مشروع إقليمى لأفريقيا الجنوبية عنوانه "بناء القدرات فى تربية الأحياء المائية التجارية بصورة مستدامة"، ومشروع إقليمى لمنظمة دول البحر الكاريبى الشرقية يرمى إلى دعم تنمية تربية الأحياء المائية بصورة رشيدة فى البلدان الأعضاء فى تلك المنظمة.

**الإجراءات التى يقترح أن تتخذها اللجنة**

37- اللجنة الفرعية مدعوة إلى أن تناقش وثيقة العمل والوثائق الإعلامية ذات الصلة، وأن تقدم ما تراه من اقتراحات وتوصيات ملائمة.